الدرس 66

1- لماذا لم يرد رؤساء الكهنة القبض على يسوع أثناء اختفالات عيد الفصح؟

- لأنهم كانوا خائفين إذا قبضوا عليه أثناء عيد الفصح سيحدث شغب بين الشعب.

2- هل كان يعرف يهوذا أنه ولد من الخطيئة وأنه محتاج ليسوع كمخلص؟

- لا.

3- من الذي قاد يهوذا لكي يسلم يسوع؟

- الشيطان.

4- لماذا أراد الشيطان أن يسلم يسوع؟

- لأن الشيطان يكره.

5- لماذ يكره الشيطان يسوع؟

- لأن يسوع هو الله.

- لأن يسوع يقول الحق.

6- لماذا أراد الشيطان أن يقتل رؤساء الكهنة يسوع؟

- حتى لا يخلص يسوع الناس.

- حتى لا يدمر يسوع قوة الخطيئة والموت والشيطان.

7- من الذي قال عنه الأنبياء أنه سوف يسلم المخلص؟

- صديق قريب منه.

8- بكم تم تسليم يسوع؟

- بثلاثين قطعة من الفضة.

9- كيف عرف يسوع أن يهوذا سوف يسلمه؟

- لأن يسوع هو الله وهو يعرف كل شيء

- ليس هناك شيء لا يعرفه يسوع.

10- كيف كان الخبز علامة لجسد يسوع؟

- كما كسر الخبز فسوف يتم كسر جسد يسوع من قبل رجال أشرار.

11- كيف كانت الخمرة علامة لدم يسوع؟

- كما أن صب الخمرة للشرب كذلك سوف يسفك دم يسوع.

12- لمن قال يسوع أن دمه سيسفك من أجله؟

- قال يسوع أن دمه سوف يسفك لعدد كبير من الناس.

- بعد أن غادر يسوع وتلاميذه أورشليم، ذهبوا إلى جبل الزيتون إلى حديقة إسمها جثسماني.

لنقرأ إنجيل مرقس 14: 32-36

32- وجاءوا إلى ضيعة إسمها جثسيماني فقال لتلاميذه، إجلسوا ههنا حتى أصلي

33- ثم أخذ معه بطرس ويعقوب ويوحنا وإبتدأ يدهش ويكتئب.

34- فقال لهم (يسوع)، "نفسي حزينة جداً حتى الموت. أمكثوا هنا واسهروا."

35- ثم تقدم قليلاً وخر على الأرض وكان يصلي لكي تعبر عنه الساعة إن أمكن.

36- وقال "يا أبا الآب كل شيء مستطاع لك. فأجز عني هذا الكأس. ولكن لا ما أريد أنا بل ما تريد أنت."

- في حديقة جثسيماني بدأ يصلي، كما أنه مكتئب شديداً.
- لماذا إكتأب يسوع بشدة؟
- لأن يسوع علم أنه سوف يتألم كثيراً.
- لأن يسوع علم أن الآم التي تنتظره كانت رهيبة ولم يحدث أن تألم بها أحد.
- بالرغم أن يسوع هو إله كامل فهو أيضاً إنسان كامل.
- كان من الصعب أن يواجه يسوع الآلم الرهيبة التي كانت تنتظره.

لنقرأ إنجيل مرقس 14: 37-42

37- ثم جاء (يسوع) ووجدهم نياماً فقال لبطرس، "يا سمعان أنت نائم. أما قدرت أن تسهر ساعة واحدة.

38- "اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة. أما الروح فنشيط وأما الجسد فضعيف."

39- ومضى أيضاً وصلى قائلاً ذلك الكلام بعينه.

40- ثم رجع ووجدهم أيضاً نياماً إذ كانت أعينهم ثقيلة فلم يعلموا بماذا يجيبونه.

41- ثم جاء ثالثة وقال لهم "ناموا الآن واستريحوا. يكفي. قد أتت الساعة. هوذا إبن الإنسان يسلم إلى أيدي الخطاة.

42- قوموا! لنذهب. هوذا الذي يسلمني قد اقترب.

بينما كان يسوع يصلي في حديقة جثسيماني، تقدم جمع من الناس حاملين سيوفاً وعصي.

لنقرأ إنجيل مرقس 14: 43-46

43- وللوقت فيما هو يتكلم أقبل يهوذا واحد من الإثني عشر ومعه جمع كثير بسيوف وعصي من عند رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ.

44- وكان مسلمه قد أعطاهم علامة قائلاً الذي أقبله هو هو. أمسكوه وأمضوا به بحرص.

45- فجاء للوقت وتقدم إليه قائلاً يا سيدي يا سيدي. وقبله.

46- فألقوا أيديهم عليه وأمسكوه.

من الذي كان يقود الجمع المسلحين بالسيوف والعصي؟

– يهوذا.

لماذا جاء يهوذا وجمع الرجال المسلحين؟

– لكي يلقوا القبض على يسوع.

من الذي كان يقود يهوذا لإلقاء القبض على يسوع؟

– الشيطان.

من كان يقوده الشيطان أيضاً؟

– جميع الناس الذين يرفضون أن يسمعوا كلمة الله يقودهم الشيطان.

– جميع الناس الذين يرفضون أن يؤمنوا أن يسوع هو المخلص ينقادون بواسطة الشيطان.

كيف سلم يهوذا يسوع؟

– بقبلة.

بينما كان يهوذا يقبل يسوع، تحرك الرجال الذين مع يهوذا على يسوع وألقوا القبض عليه.

لنقرأ إنجيل مرقس 14: 47–49

47– فاستل واحدٌ من الحاضرين السيف وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه.

48– فأجاب يسوع وقال لهم، "كأنه على لص خرجتم بسيوف وعصي لتأخذوني.

49– كل يوم كنت معكم في الهيكل أعلم ولم تمسكوني. ولكن لكي تكمل الكتب."

ماذا قصد يسوع عندما قال أن تكمل الكتب؟

– قصد يسوع أن كل ما عناه الله وقاله بواسطة الأنبياء منذ زمان بعيد عن المخلص سوف يحدث.

لنقرأ إنجيل مرقس 14: 50

50– ثم تركه (جميع التلاميذ) وهربوا.

لماذا هرب جميع تلاميذ يسوع؟

– كان التلاميذ خائفين ولم يفهموا لماذا قبض على يسوع.

ما الذي لم يفهمه التلاميذ؟

– لم يفهم التلاميذ، كيف يمكن ليسوع أن يكون مُخَلِصاً إذا تم القبض عليه وقتل.

– لم يفهم التلاميذ، كيف يقدر يسوع أن يخلصهم إن كان قد مات.

إلى أين أخذ الرجال الذين ألقوا القبض عليه، يسوع؟

لنقرأ إنجيل مرقس 14: 53–54

53– فمضوا بيسوع إلى رئيس الكهنة فاجتمع معه جميع رؤساء الكهنة والشيوخ والكتبة.

54– وكان بطرس قد تبعه من بعيد إلى داخل دار رئيس الكهنة وكان جالساً بين الخدام يستدفيء عند النار.

– أخذ الرجال الذين قبضوا على يسوع إلى رئيس الكهنة.
– تبعه بطرس من بعيد، لكنه أيضاً كان خائف أنه سوف يقبض عليه ويقتل.
– عندما أحضر الرجال يسوع إلى رئيس الكهنة، اجتمع جميع رؤساء الكهنة والشيوخ والكتبة لكي يحاكموا يسوع.

لنقرأ إنجيل مرقس 14: 55

55– وكان رؤساء الكهنة والمجمع كله يطلبون شهادة على يسوع ليقتلوه فلم يجدوا.
لماذا لم يقدر رؤساء الكهنة أن يجدوا أية خطأ على يسوع؟
– لأن يسوع لم يفعل أي شيء خطأ.
– لأن يسوع لم يرتكب أية خطيئة.
آخرين شهدوا على يسوع، مع ذلك فإن شهاداتهم كانت زوراً (كذبا).

لنقرأ إنجيل مرقس 14: 56–59

56– لأن كثيرين شهدوا عليه زوراً ولم تتفق شهاداتهم.
57– ثم قام قوم وشهدوا عليه زوراً قائلين
58– "نحن سمعناه يقول إني أنقض هذا الهيكل المصنوع بالأيادي وفي ثلاثة أيام أبني آخر غير مصنوع بأياد."
59– ولا بهذا كانت شهاداتهم تتفق.
– مع أن كثيرين شهدوا زوراً ضد يسوع، لم يجد رؤساء الكهنة خطأ واحد على يسوع.
– كما قال الله بواسطة الأنبياء منذ زمان بعيد، إن كثيرين سيشهدون شهادات كاذبة على المخلص.
ثم وقف رئيس الكهنة وكلم يسوع.

لنقرأ إنجيل مرقس 14: 60–62

60– فقام رئيس الكهنة في الوسط وسأل يسوع قائلاً، "أما تجيب بشيء. ماذا يشهد به هؤلاء عليك
61– أما هو فكان ساكتاً ولم يجب بشيء. فسأله رئيس الكهنة أيضاً وقال له، "أأنت المسيح إبن المبارك."
62– فقال يسوع، "أنا هو. وسوف تبصرون إبن الإنسان جالساً عن يمين القوة وآتياً في سحاب السماء."
– عندما كان الناس يشهدون بالزور على يسوع، كان هو صامتاً ولم يجب.
لماذا لم يجب يسوع؟
– كان يسوع يعلم أن الله الآب سوف يرشده.
– كان يسوع يعلم أن الله الآب كان يتحكم في كل شيء سوف يحدث له.
ثم بعد ذلك عندما تكلم رئيس الكهنة مع يسوع سأله قائلاً أأنت المسيح إبن المبارك، ماذا كان رد يسوع؟
– أجاب يسوع وقال، "أنا هو."

– قال يسوع أيضاً "وسوف تبصرون إبن الإنسان جالساً عن يمين القوة وآتياً في سحاب السماء."
– عندما جاء يسوع إلى العالم أولاً، جاء كالرب المخلص ليخلص الناس.
– عندما يعود (يرجع) يسوع إلى العالم، سيراه الجميع وهو جالس عن يمين الله الآب.
– عندما يعود يسوع إلى العالم، سيراه الجميع بأنه الله.
ماذا فعل رئيس الكهنة عندما سمع كلمات يسوع؟

لنقرأ إنجيل مرقس 14: 63-64

63- فمزق رئيس الكهنة ثانية "ما حاجتنا بعد إلى شهود.
64- قد سمعتم التجاديف. ما رأيكم. فالجميع حكموا عليه أنه مستوجب الموت."
لماذا مزرق رئيس الكهنة ملابسه؟
– عندما كان اليهود يكونون زعلانين أو مهبطين، كانت عادتهم أن يمزقوا ثيابهم.
– مزق رئيس الكهنة ملابسه لأنه كان زعلان جداً من يسوع.
لماذا زعل رئيس الكهنة من يسوع؟
– لأن يسوع قال أنه الله.
لماذا قال رئيس الكهنة أن يسوع يجب أن يقتل؟
– قال رئيس الكهنة أن يسوع قد لعن الله.
هل لعن يسوع الله؟
– لا.
كان يسوع يقول فقط أنه الله.

لنقرأ إنجيل مرقس 14: 65

65- فابتدأ قوم يبصقون عليه ويغطون وجهه ويلكمونه ويقولون له تنبأ. وكان الخدام يلطمونه.
– كما قال الله بواسطة الأنبياء منذ زمن بعيد، سوف يجلدون المخلص ويبصقون عليه.
– ثم حكم رئيس الكهنة والشيوخ على يسوع بالموت.